



الوحدة الأولى

الدرس الثاني: التخطيط - مفهوم التخطيط

موضوعات الدرس:

- مفهوم التخطيط .
- الفرق بين القرار والخطة .
- أهمية التخطيط وفوائده .
- الأهداف من التخطيط .

الهدف من هذا الدرس هو أن:

- تُعرّف مفهوم التخطيط .
- تُبيّن الفرق بين القرار والخطة .
- تُعدّد فوائد التخطيط .
- تستنتج الأهداف من التخطيط .

تمهيد

اجتمع خالد، وفراس، وناصر خلال الفسحة، ودار بينهم الحديث الآتي:

خالد: لماذا التحقت بدورة في برمجة الحاسب يا فراس؟

فراس: أريد أن أكون في المستقبل مثل عمي مبرمجاً للحاسب - إن شاء الله .

خالد: وأنت يا ناصر، ماذا تأمل أن تكون في المستقبل؟

ناصر: لا أظن أن هذا وقت مناسب لأن نفكر فيما سنكون عليه في المستقبل، فأمامنا عدة سنوات تفصلنا عن التفكير فيه، ألم تسمعا بالمثل القائل: "لا تعبر الجسر قبل أن تبلغه"، لماذا نشغل تفكيرنا، ونتعب أنفسنا في شيء لم نصل إليه بعد؟

ما رأيك فيما فعله فراس؟ بداية جديدة من فراس وهي الخطوة الأولى في مستقبله للحاسب.

هل كان حديث ناصر منطقياً؟ نعم حديث ناصر منطقي، لأن الوصول لهدفه تسبقه عدة خطوات قبل تحديد الهدف

" لا تعبر الجسر قبل أن تبلغه " ما المقصود بهذا المثل؟ المقصود هو أن تخطط جيداً خطوة بخطوة وبعد كل خطوة تفكر في التالية

هل هناك مثل آخر يعارض المثل الأول؟ عصفور في اليد خيرٌ من عشرة على الشجرة

سنعرّف في هذا الدرس على مفهوم التخطيط، وأهميته، ونتناول الفوائد التي يساعدنا التخطيط لتحقيقها، وسنعرّف كذلك على الفرق بين القرار والخطة، ونأخذ فكرة موجزة عن الفترات الزمنية التي تقسم إليها الخطط، وكذلك الأهداف التي نحتاج إلى أن نخطط لها.

العرض

ما هو التخطيط؟



معنى التخطيط في اللغة:

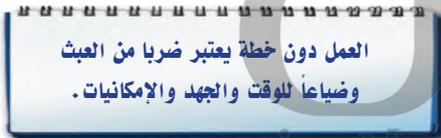
التسطير، أو هو عبارة عن فكرة مثبتة بالكتابة أو بالرسم . ويوجد هناك الكثير من التعريفات التي تعبر عمًا يقصد بالتخطيط، وذلك حسب المعايير المستخدمة والتفاوت في وجهات النظر.

يمكننا تعريف التخطيط بأنه:

عملية تحديد الأهداف المستقبلية، وتحديد الوسائل المختلفة لتحقيق هذه الأهداف، وإعداد البرامج التفصيلية لأداء النشاطات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف بطريقة تحقق الكفاءة والفاعلية.

أهمية التخطيط وفوائده

للتخطيط أهمية بالغة، حيث يمثل المنهج العلمي لسير العمل في ضوء خطوات متتابعة ومحددة، وهو المدخل لحل المشكلات المختلفة، ويمكن الوقوف على جوانب متعددة تبرز أهمية التخطيط، ومن فوائد التخطيط:



١. التنبؤ بالمستقبل:

يفيد التخطيط في دراسة العوامل والظواهر والمتغيرات (الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والسياسية والطبيعية . وغيرها) وإعداد خطة منظمة منطقية تجنب المنظمة المفاجآت غير السارة.

٢. تحديد الأهداف:

الأهداف دليل يهدي المنظمة إلى الطريق المنشود وإلى وضع المعيار السليم؛ لتقويم الأداء بما يؤدي إلى زيادة فعالية وكفاءة المنظمة والعاملين فيها.

٣. الاستخدام الأمثل للموارد:

يساعد التخطيط في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من عناصر العملية الإنتاجية، بحيث نحصل منها على أكبر منفعة ممكنة بأقل تكلفة ممكنة.

٤. أساس لقياس الأداء (العاملين والمنظمة):

يسهل التخطيط عملية قياس النتائج المحققة وفقاً لمعايير تم وضعها مسبقاً.

٥. أساس للقرارات الرشيدة:

حيث يمكننا التخطيط من القدرة على اتخاذ القرارات بصورة صحيحة.

٦. يقلل التخطيط من اتخاذ القرارات العشوائية والشخصية:

عند وجود خطة موضوعة للعمل لا يكون هناك مجال للاجتهادات الشخصية غير المدروسة في اتخاذ القرارات، وتكون القرارات المتخذة مرتبطة بأهداف ثابتة مدروسة.

٧. الرضا الوظيفي للعاملين:

إن الخطة المحكمة والمدروسة، ووضوح الأهداف يجعل الموظفين يؤدون واجباتهم بثقة وارتياح.

الفرق بين القرار والخطة

الفرق بين القرار والخطة يظهر في كون أن الخطة تُعدُّ قراراً شاملاً وتفصيلياً، ولها بعد زمني محدد، وقد تحتوي الخطة خلال تنفيذها على العديد من القرارات التي نقوم باتخاذها من أجل الوصول للأهداف التي وُضعت الخطة لتحقيقها.

مثال

قد تقوم منظمة ما بوضع خطة طويلة الأجل مخصصة للموارد البشرية، وخلال فترة هذه الخطة تقوم باتخاذ العديد من القرارات كالتي يتم بها صرف رواتب وأجور ومكافآت للعاملين، ويتم أيضاً من خلال هذه الخطة اتخاذ قرارات متعددة لتعيين عاملين جدد.

أهداف التخطيط

متى نخطط؟؟؟ ولماذا نخطط؟

من المهم أن تعرف ما تريد...
ولكن الأهم أن تعرف كيف تصل إليه.

توضع الخطط لعدة أغراض مختلفة، ويجب على المسؤول أن يعرف لماذا يخطط؟
ومتى يكون الوقت المناسب للتخطيط؟ وكيف سيتم التخطيط؟
ونستعرض فيما يأتي أربعة أهداف من التخطيط :



١- التخطيط من أجل أداء جديد

ويقصد به أن نقوم بعمل لم يسبق أن قمنا به من قبل، أي أننا سننشئ شيئاً جديداً من لا شيء (افتتاح فرع جديد للشركة في مدينة من المدن، أو كتخطيط شخص للدخول في شراء وبيع العقارات لأول مرة).

← هات مثالاً على خطة جديدة لم يسبق التخطيط لها.

٢- التخطيط للتطوير والتحسين

من المؤكد أن التطوير والتحسين عمل لا بد منه في جميع نواحي الحياة، فعلى سبيل المثال هناك ثورة صناعية وتكنولوجية تتغير يوماً بعد يوم، فلا نتخيل مثلاً مصنعاً لصناعة الحاسبات سيظل لمدة سنين متتالية دون أن يحتاج إلى تطوير وتحسين في المهارات التقنية للعمال، وللآلات المستخدمة للتصنيع أيضاً، فلا بد من مواكبة هذه التغيرات السريعة بوضع خطط تطويرية لتحسين العمل.

← هات مثالاً على خطة سبق أن نفذت، وتحتاج إلى تطوير وتحسين.

٣- التخطيط لحل مشكلة

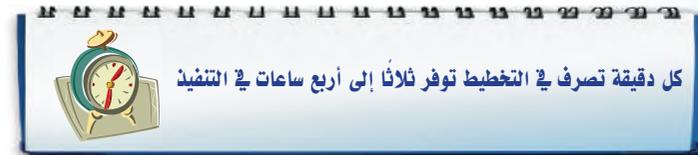
عندما نشعر بأن هناك خطأ ما في العمل الذي نقوم به، فلا بد أن نقوم بوضع خطة، يتم من خلالها حل هذه المشكلة بخطوات حل المشكلات (مثل أن يجد مدير الإنتاج بإحدى الشركات أن هناك انحرافاً عن المعدلات الموضوعه في الخطة العامة لإدارة الإنتاج فيقوم بوضع خطة عمل للكشف عن حقيقة المشكلة، ومن ثم البدء في حلها).

← هات مثالاً على مشكلة إدارية تحتاج أن نضع لها خطة للحل.

٤- تخطيط روتيني متكرر

ونقوم باستخدام هذا النوع من التخطيط للأعمال المتكررة، والتي تحتاج كل فترة زمنية إعداداً وتجهيزاً (مثل وضع خطة يومية لأعمال التركيبات لدى العملاء لشركة تعمل في مجال تصميم المطابخ، قيام مدير الأمن والسلامة بإحدى المنظمات بتنظيم جدول للمناوبات الليلية بالشركة).

← هات مثالاً لتخطيط روتيني متكرر.



التقويم



أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ التطوير والتحسين يعد من أحد أهداف التخطيط . (✓)
- ٢ الأعمال الروتينية والمتكررة لا تحتاج منا إلى تخطيط . (✓)
- ٣ يُستَخدم التخطيط في حل بعض المشكلات الإدارية . (X)
- ٤ عملية التخطيط تعني الوصول إلى تحقيق الأهداف مهما كانت التكلفة . (X)
- ٥ من فوائد التخطيط أنه يوفر الرضا والارتياح النفسي للعاملين . (✓)

٢ - اذكر ثلاثاً من فوائد التخطيط:

- 1- التنبؤ بالمستقبل
- 2- تحديد الأهداف
- 3- الاستخدام الأمثل للموارد

٣ - هات مثلاً على بعض الخطط التي تخدم الأغراض الآتية:

- | | |
|--|------------------------|
| افتتاح فرع جديد | تخطيط من أجل أداء جيد |
| وضع خطة لتحسين العمل | تخطيط للتطوير والتحسين |
| خطة يومية لأعمال التركيبات | تخطيط روتيني متكرر |